

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية لها خصائص ومميزات من ناحية الدلالة (المعنى). قبل نزول القرآن على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، كانت اللغة العربية غنية بالمرادفات والمتضادات خاصة بعد نزول القرآن الذي كان يستخدم اللغة العربية.

لا شك في أن تطور اللغة والعلوم يؤثر في تغييرات اللغة العربية خصوصا من ناحية المعنى، منها المعاني المعجمية (Lexical) والنحوية (Gramatical)^٢ والسياقية (Contextual)^٣ والمرجعية (Referential)^٤ وغير

^١ المعنى المعجمي هو المعنى الذي يقدمه المعجم للأسماء والأفعال شرحا لدلالاتها مستفيدا لكل ما يتاح من وسائل لتحديد المعنى. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة: علم الكتب، ١٩٩٨)، ص. ٢٤.

^٢ المعنى النحوي هو الدلالة المحصلة من استخدام الألفاظ أو الصورة الكلامية في الجملة المكتوبة أو المنطوقة على المستوى التحليلي أو التركيبي. فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة وتطبيقية، (القاهرة: مكتبة الأدب، ٢٠٠٥)، ص. ٤٣.

^٣ المعنى السياقي هو المعنى المرتبط، الموجود في السياق. تعني يمكن أن يرتبط السياق أيضا بالموقف، أي مكان ووقت وبيئة التي تستخدم اللغة. فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة وتطبيقية، (القاهرة: مكتبة الأدب، ٢٠٠٥)، ص. ٤٣.

المرجعية (non-Referential) وغير المرجعية (non-Referential) ^٦ والدلائية (Denotative) ^٧ والتضمينية (Connotative) ^٨ والمفاهيمية (Conceptual) ^٩ والترابطية (Association) ^{١٠}، وتلك مستمرة باستمرار الزمان وتطورات. ^{١١}

من جميع جوانب التغيير، تركز الباحثة في تغييرات المعنى بسبب القواعد النحوية (Gramatical) يعني ستبحث الباحثة خصوصا أفعال القلوب في سورة النور.

ينبغي لنا أن نعلم ونفهم ما هي أفعال القلوب، لأن بفهمها سهل لنا نفهمها أن نطلع إلى معانيها الحقيقية خصوصا الكلمات القرآنية التي أحيانا تختلف بمعنى ظهيرها بمشهورها. كما قال الله تعالى في سورة النور: ١٢

^٤ المعنى المرجعي هو كلمة لها المرجع. بحيث يمكن تسمية كلمة بمعنى مرجعي إذا كان هناك مرجع.
^٥ المعنى غير المرجعي هو كلمة ليس لها مرجع في العالم الحقيقي.
^٦ المعنى غير المرجعي هو كلمة ليس لها مرجع في العالم الحقيقي.
^٧ المعنى الدلالي هو المعنى الأصلي، أو المعنى الحقيقي الذي تمتلكه الكلمة.
^٨ المعنى الضمني هو المعنى آخر يضاف إلى المعنى الدلالي المرتبط بقيمة ذوق شخص أو مجتمع الذين يستخدمون الكلمة.

^٩ المعنى المفاهيمي هو المعنى الذي يمتلكه المعجم وخرج عن السياق أو أي ارتباط.
^{١٠} معنى الإرتباط هو معنى الكلمة فيما يتعلق بالعلاقة بين الكلمة وشئ خارج اللغة. Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2001), p.289.
^{١١} Derhana Bulan Dalimunthe, *Semantik al-Qur'an (Pendekatan Semantik al-Qur'an Toshihiko Izutzu)*, (Yogyakarta, UIN Sunan Kalijaga), p. 3-4.

لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا

إِفْكٌ مُّبِينٌ.^{١٢}

من تلك الآية توجد أفعال القلوب لفظ ظَنَّ بمعنى ظنّ، هي من الأفعال المتعدي التي تنصب مفعولين، ومفعول أولها كلمة (بأنفسهم) وكلمة (خيرا) بمفعول ثانيها. ثم عندما نريد أن نعلم هل معناها بمعنى اليقين أم بمعنى الظن، فذلك على حسب سياق الكلام. بمهارة النحوية يمكن علينا أن نبحث ونعلم آيات في سورة النور التي فيها أفعال القلوب.

في القرآن كثيرة من الأمثلة التي تتعلق بأفعال القلوب ولا يفهم معانيها إلا العالمون باللغة العربية. ولذلك تريد الباحثة بحثا عميقا عن الأفعال القلوب في سورة النور حتى تعلم وتفهم معانيها الحقيقية، وتسمى الباحثة على هذا البحث بالموضوع "أفعال القلوب ومعانيها في سورة النور" (دراسة تحليلية نحوية).

¹² Departemen Agama, *Al-Qur'an dan Terjemahannya*, (Semarang: CV Toha Putra, 2006), p.361.

ب. أسئلة البحث

كما في خلفية البحث، ستبحث الباحثة بعض أسئلة البحث :

١. ما هي الآيات التي تتضمن أفعال القلوب في سورة النور؟

٢. ما أنواع أفعال القلوب ومعانيها في سورة النور؟

ج. أغراض البحث وفوائده

كما في خلفية البحث غرض الباحثة في هذا البحث هو:

١. معرفة آيات تتضمن أفعال القلوب في سورة النور.

٢. معرفة أنواع أفعال القلوب ومعانيها في سورة النور.

د. فوائد البحث :

١. زيادة معرفة الباحثة خاصا والقراء عاما عن أفعال القلوب التي تكون

مبحثا من مباحث علم القواعد النحوية.

٢. زيادة الفهم عن القرآن خاصة سورة النور بمناسبة أفعال القلوب.

٣. لحث الطلاب والباحثين والآخرين في استمرار هذا البحث العلمي.

٤. لتكون تبرعة لخزائن مكتبة جامعة الإسلامية الحكومية سلطان مولانا حسن

الدين بنتن.

٥. الدراسات السابقة

من أجل احتساب التشابه في عملية البحث مع الدراسات السابقة

تقدم الباحثة الدراسات السابقة التي تتعلق بذلك الموضوع :

١. أنجار ستياوان، طالب في تعليم اللغة العربية جامعة الكومية أنتساري

بنجرماسين سنة ٢٠٠٨ هو يبحث عن أفعال القلوب بالموضوع

"أفعال القلوب في القرآن سورة الكهف"، بحث فيها أفعال القلوب

ومعانيها التفسيرية.^{١٣}

٢. تبغوس بدر الحفاظ، طالب في قسم اللغة العربية وأدائها جامعة الحكومية

سلطان مولانا حسن الدين بنتن سنة ٢٠٢٠ بالموضوع "أفعال الثلاثي

¹³ Anjar Setiawan, *Al-Af'alul Qulub Wa Ma'aniha Fi Surah Al-Kahfi*, skripsi Pendidikan Bahasa Arab (Banjarmasin : UIN Antasari, 2008).

المزيدة بزيادة حرف أو حرفين ويبحث معانيها التي تشير في كتاب شمائل المحمدية.

٣. مفتوحين، طلب في قسم اللغة العربية وأدائها جامعة الحكومية سنن أمفيل سورابايا، ٢٠١٦ بالموضوع "التشبيه وأغراضه في سورة النور" و وجد أن في سورة النور لها أربعة من التشبيه، تشبيه المؤكد، وتشبيه المرسل، وتشبيه التمثيل، وتشبيه المفصل.

ولذلك ظهر لنا التشابه والتخالف بين الدراسة السابقة وبين دراسة التي ستبحث الباحثة، سواء في تحليل المعنى واختلاف في موضوعها، يعني ستبحث الباحثة أفعال القلوب ومعانيها في سورة النور من ناحية النحوية.^{١٤}

¹⁴ Tubagus Badrul Huffadz, *Al-Af'al Ats-Tsulatsil Mazidah dan maknanya dalam kitab As-Syama'il Al-Muhammadiyah*, (Serang: UIN Sultan Maulana Hasanuddin, 2020).

٥. الإطار النظرية

أما في هذا البحث العلمي تركز الباحثة على فروع الفعل باعتبار معناه الذي قسمان، متعدي ولازم. أما المتعدي هي ما لا يتم فهمه بغير ما وقع عليه، وقيل: هو ما نصب المفعول به.^{١٥} والفعل المتعدي إما متعد بنفسه وإما متعد بغيره.

فالمتعدي بنفسه هي ما يصل إلى المفعول به مباشرة (أي بغير واسطة حرف الجر)، مثل: "بريت القلم" ومفعوله يسمى "صريحاً".

والمتعدي بغيره هو ما يصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجر، مثل: "ذهبت بك" بمعنى: "أذهبتك". ومفعوله يسمى "غير صريح". ينقسم الفعل المتعدي إلى ثلاثة أقسام كما يلي:

١. متعدي إلى مفعول به واحد،

٢. ومتعدي إلى مفعولين،

٣. ومتعدي إلى ثلاثة مفاعيل.

^{١٥} المكتبة الشاملة، علوم لغة ومعاجم، التعريفات لجرحي، الباب الميم.

والأفعال المتعدية إلى مفعول به واحد كثيرة، وذلك مثل: "كتب وأخذ،

وغفر وأكرم وعظم". والأفعال المتعدية إلى مفعولين قسمان :

(١) قسم ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، مثل : أعطى وسأل

ومنح وكسا وألبس وعلم"، تقول : "أعطيتك كتاباً، منحت المجتهد

جائزة، كسوت الفقير ثوباً، ألبست المجتهدة وساماً، علمت سعيداً

الأدب".

(٢) وقسم ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر. وهذا نوعان:

أ. أفعال القلوب هي: "رأى وعلم ودرى ووجد وألفى وتعلم وظن

وخال وحسب وجعل وحجا وعد وزعم وهب".

ب. وأما أفعال التحويل هي ما تكون بمعنى (صير). وهي سبعة:

"صير ورد وترك وتخذ واتخذ وجعل وهب".^{١٦}

^{١٦} المصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (القاهرة: دار التوفيق للتراث، ٢٠١٠)، ص. ٢٧.

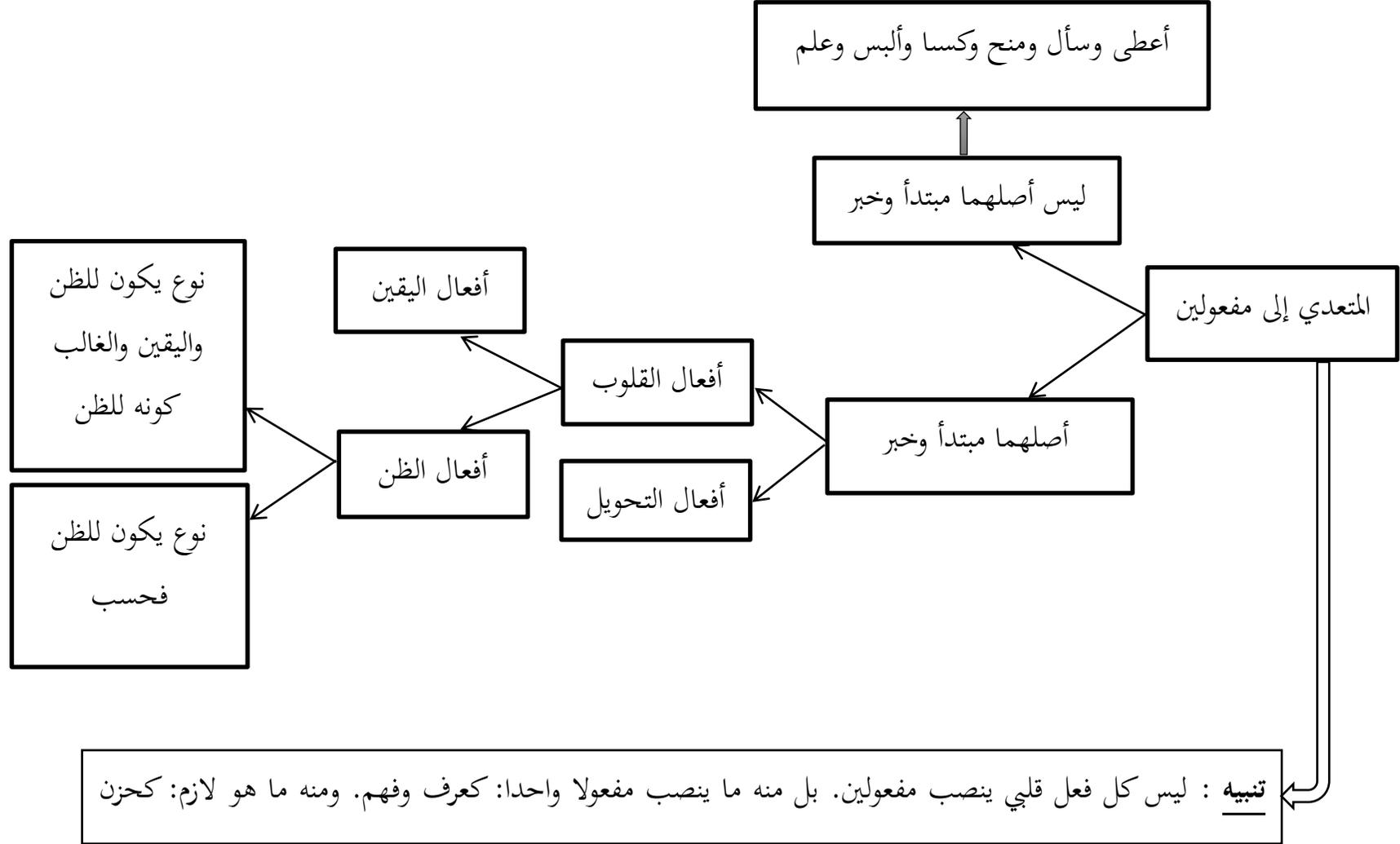
لذلك أفعال القلوب هي من الأفعال المتعدية إلى مفعولين، وهي
 ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر. سميت بأفعال القلوب لأنها تدرك
 بالحسّ الباطن، فمعانيها قائمة بالقلب. أفعالُ القلوب نوعان :

١. نوعٌ يفيدُ اليقينَ (وهو الاعتقاد الجازم) ستة : رأى، علم، درى، وجد،
 ألقى، تعلم.

٢. ونوعٌ يفيدُ الظنَّ (وهو رُجْحَانُ وقوع الأمر) ثمانية : ظن، خال،
 حسب، جعل، حجا، عد، زعم، هب.^{١٧}

¹⁷ Saifuddin Masykuri, *Kajian dan Analisis Alfiyyah*, (Lirboyo: Santri Salaf Press, 2016), p. 320.

أما التلخيص من أساس التفكير فكما يلي:



ز. منهج البحث

١. منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي والتحليلي وهو منهج تستخدم لوجد المشاكل النظامية وكشفها بوصف البيانات وتحليلها.^{١٨} وأما هذا البحث فيصف البيانات التي تتعلق بأفعال القلوب ومعانيها في سورة النور ثم تحللها.

٢. خطوات البحث

أ) تعيين مصدر البيانات

تصدر بيانات هذا البحث من سورة النور. نزلت سورة النور في المدينة المنورة، وبلغ عدد آياتها أربعاً وستين آية.^{١٩} وقد سميت بهذا الإسم لقول الله تعالى فيها (الله نور السماوات والأرض). والنور إسم من أسماء الله الحسنى.^{٢٠}

¹⁸ Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra* (Jogjakarta: Pustaka Pelajar, 2004), p.53.

¹⁹ جلال الدين السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، (بيروت: دار الفكر؛ ١٩٩٩)، ص. ١٢٤.

²⁰ Departemen Agama, *Al-Qur'an dan Terjemahannya*, (Semarang: CV Toha Putra, 2006), p.361.

ب) جنس البيانات

بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية في سورة النور التي

تتعلق بهذا الموضوع يعني أفعال القلوب ومعانيها.

٣. طريقة جمع البيانات

تستخدم الباحثة طريقة دراسة الكتب لجمع البيانات لأن

البيانات من البيانات الكيفية. تكون بيانات هذا البحث بيانات

وصفية من البيانات المكتوبة. أما خطوات جمع البيانات فكما يلي

: (١) قراءة جميع الآيات في سورة النور ثم فهمها فهما عميقا كلمة

وجملة. (٢) تعيين الآيات التي تتعلق بالبحث. (٣) الجمع والتركيب

البيانات التي توجد في سورة النور.

٤. تحليل البيانات

ثم تقوم الباحثة بتحليل البيانات بعد جمع البيانات. تحليل

البيانات المجموعة من تلك سورة النور باستخدام مدخل

النحوية اعتماداً على نظرية أنواع أفعال القلوب ومعانيها في سورة

النور.

ز. نظام البحث

نظمت الباحثة بحثها على خمسة أبواب وهي كما يلي:

الباب الأول: مقدمة، تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأغراض

البحث وفوائد البحث والتحقيق المكتبي، وإطار النظري، ومنهج

البحث، ونظام البحث.

الباب الثاني: أفعال القلوب في علم النحو وهي تتكون من تعريف أفعال

القلوب وأنواع أفعال القلوب ودلالة أفعال القلوب وعمل أفعال

القلوب.

الباب الثالث: اللمحة عن سورة النور وهي تتكون من تعريف سورة لغة

واصطلاحاً، أسماء سورة النور وسبب تسميتها بالنور، عدد

آيات سورة النور، مكان نزول سورة النور، تاريخ وأوقات نزول

سورة النور، فضل من سورة النور.

الباب الرابع: تحليل البيانات ومناقشتها وهي تتكون عن مجموع الآيات

المتضمنة على أفعال القلوب في سورة النور وتحليل النحوية على

دلالة أفعال القلوب في سورة النور.

الباب الخامس: الإختتام وهي تتكون من الخلاصة والإقتراحات.